



ابتسامه على الماشي،

من قبل يساعدونا اي صحيح لكن مساعدات دوله لدوله بمليارات واحنا رافعين روسنا مش صدقه بجوامع وفراش شويه شحاتين بالجولات وبالجموع تطورنا واصبحنا شحاته عالمية.. الشعب كله بجولات وجوامع الدول الثانيه وبدل ما كنا نبكي لما كنا نشوف عظام الصوماليين من خلف الجلد صارو العالم يبكو وهم يبشوفو عظامنا.. وبدل ما كان الاصلاحيين يصيحو بالجوامع حقنا اغيئو الصومال اغيئو غزه اغيئو البوسنه اغيئو السودان صارو يصيحو بجوامع الدول الثانيه اغيئو اليمن ارحمو اليمن غيرو على اليمن والجماعه ماقصرو الان حملات جمع صدقات وتبرعات لانقاذ اليمن المجاعه حتى قنوات الاغاني منزله اعلانات اغيئو اليمن وصرنا حديث كل لسان وشفقة كل انسان يمكن كنا مبليين زمان على قولتهم لكن كنا مستترين لكن الخبرة فضحوا بنا بين خلق الله..

باسنوده لم تذرف له دمعه على اليمن وحالها ايام الرئيس على عبدالله صالح وذليح ابن ماسار قرح العازيه بس من جد الرجال معذور زمان ماكانش يبكي لان كل شي سابر والوضع تمام الان عنده حق يبكي كل حاجه خربت والشعب مات جوع لكن اللي يزعل انه يطبق المثل اللي بيقول يقتل القاتل ويسير بجنازه..

كامل الخوذاني

طيلة حكم على عبدالله صالح وطول عمري وانا اعرف الاصلاحيين فارشين للصمايط والشويلان والجوامع والشوارع والحارات وراكزين اللوحات وبيوزعو المنشورات مره يقولوا اغيئو السودان ومره اغيئو الصومال ومره اغيئو البوسنه ومره اغيئو افغانستان ومره اغيئو الاصلاحيين يصيحو ومره الاخداف وعلى هذا الحال فراش صمايط وشحت وطلبه الله والشعب اليمني يتصدق ويقول حسنه لوجه الله وطبعه هذا دليل على ان الناس مرتاحون واليمن بخير بدليل اننا نتصدق على اي دوله منكوبه ونبكي لما نشوف صور الصوماليين ولم يعد يمسك بالعظام الا الجلد..

المهم الاصلاحيين لم يعجبهم الحال وزعموا ان الزعيم علي عبدالله صالح موتهم جوعا وهو رئيس شوعه ماهوش مليح واوضاعنا مش تمام وفيه ناس بيتسولو بالشوارع والجولات والجوامع من الفقر واليمن بتدهور وحلفوانهم لا يغيروها للافضل..

سبحان الله وفعلا استطاعو تغيير وضعنا كما قالو بدل ما كنا نتصدق على الدول صارت الدول تتصدق علينا وطبعه به فرق بين مساعدات دوله وصدقة مواطن على شان اللي بيردو ويقولو كانوا

ولائي للزعيم



سام الغباري

أحاول أن أحقد على الرئيس الزعيم - علي عبدالله صالح - أن أحمله قساوة ايام الحياة الغابرة..

وأرى الآن من ينضحون في فسادهم و يأكلون بقلة حياء مالم يأكله الفراغة في ايام : هامان .. فأخاف .. علي عبدالله صالح . ليس مسؤولاً عن هؤلاء .. صالح .. خرج بارادته .. حقق دماء المسلمين . حقق الوحدة .. أشبع الديمقراطية بمعانيها فكان أول من اكنوتو بها .. و صدقوني لولا فوضوية النظرية الصهيونية المسماه : الربيع العربي .. لكان أولئك الثوار القادة الهاربون إلى الأمام .. هم الآن من يقبل أقدام الزعيم بلا خجل .. و اننا سنظل الثائرين الحقيقيين..

في زمان اللاوعي .. والكراهية التي لا تستولي علينا ..

ولذا أعلن الآن .. عن ولائي الشامل للزعيم : علي عبدالله صالح .. ولائي له .. بعد رحيله عن السلطة .. ولائي له كزعيم و تاريخ و فكر .. ومبادئ .. و قيم لا يملكها خصومه .

.. هذه قناعاتي .. وأرجو احترامها ..

الحكيم والعقرب ... فيلسوف زمني

يا بني .. من طبع العقرب أن «يلسع» ومن طبعي أن «أحب وأعطف» فلماذا تريدني أن أسمح لطبعه أن يتغلب على طبعي !!!

عامل الناس بطبعك لا بطباعهم، مهم ما كانوا ومهما تعددت تصرفاتهم التي تجرحك، وتؤلمك في بعض الأحيان، ولا تأبه لتلك الأصوات التي تعطي طالبة منك، أن تترك صفاتك الحسنة لأن الطرف الآخر لا يستحق تصرفاتك النبيلة!

سحب يده مرة أخرى صارخاً من شدة الألم.. وبعد دقيقة راح يحاول للمرة الثالثة .. على مقربة منه كان يجلس رجل آخر ويراقب ما يحدث؟؟

فصرخ به الرجل: أيها الحكيم لم تتعظ من المرة الأولى ولا من المرة الثانية..

وما أنت تحاول إنقاذه للمرة الثالثة؟ لم يابه الحكيم لتوبيخ الرجل .. وظل يحاول حتى نجح في إنقاذ العقرب .. ثم مشى باتجاه ذلك الرجل وربت على كتفه قائلاً:

جلس عجوز حكيم على ضفة نهر .. وراح يتأمل في الجمال المحيط به ويتمتم بكلمات ..

وفجأة لمح عقرباً وقد وقع في الماء .. وأخذ يتخبط محاولاً أن ينفذ نفسه من الفرق !!

قرر الرجل أن ينقذه .. مد له يده فلسعه العقرب .. سحب الرجل يده صارخاً من شدة الألم .. ولكن لم تمض سوى دقيقة واحدة حتى مد يده ثانية لينقذه .. فلسعه العقرب ..

ليس إلا!..!..! وضاح مزيد

وقفت بأقصى اكتيامل الحرفر تنتقد وكل حريف بها إلا إياها يتقد كان الغياب وكانت أمه سلفاً تروي حكاية من في كفه صنعوا على يقين من المعنى الذي ارتكبوا ما شاهدوا الميل إلا أنهم شهدوا وخلف هذي الأساسي ثم راهبة كانت تؤدي وكان الكل يحتشد وأنت أنت ولا هذا الذي كفرت به المسافات إيماناً هنا أجد هم روضوك على أحلامهم شبحاً يصطادك الكد أم يقناتك النكد أو أنت أنت وما صنعا التي ليست أفرأها السبت ما إن خانها الأحد



ثقافة الإقصاء السياسي

سيد يوسف

لاستمالتهم مستخدم مفردات وعبارات لا تحتملها مواقف الآخر وذلك بهدف هدم وتشويه وتقويض من لا يتفقون معهم في رؤيتهم.

ولعل من أسباب شيوع تلك الظاهرة القيمة الكثير والكثير.. نذكر منها بإيجاز كخطوط عريضة:

- * خلل البنية العقلية نتيجة موروثات كثيرة (نرجو مراجعة نظرية A. B. C).
- * تربص الغرب بنا واتصاله ببعض بني جلدتنا ممن يمثلون رموزاً تدعو إلى القرف وهم يحتلون منابر إعلامية تمكنهم من إثارة بعض الخلافات والجدل حتى لا تتحد الأمة على خطر الغرب الصليبي الداعم للكيان الصهيوني.
- * تراجع دور المؤسسات التربوية والإعلامية في توعية وتثقيف الطلاب والجمهور.
- * وسؤالي الأخير: هل من وسائل للحد من تلك الثقافة الهدامة؟
- * أطرح أفكاراً عامة أرجو دراستها في كتابات المصلحين من كل ميدان:
- * علينا أن نتعلم كيف نفكر... (كيف؟)
- * علينا اكتساب الثقافة من مصادر محترمة (كيف؟)
- * حبذا البحث عن قدوة نقدية بها اقتداء دون تقديس وبها نسترشد مصادر الثقافة.
- * الاستيعاب المدروس لنظرية A. B. C.
- * أخرى
- * في النهاية:
- * أسأل الله أن يهدينا سواء السبيل.

والتشويه والإقصاء مما يعزز من مساحة الاختلاف الإقصائي بديلاً عن الاختلاف الإثرائي الضروري الذي يحتاجه المجتمع لإثراء البيئة الثقافية بالتنوع في الطرح الفكري اللازم لمناقشة القضايا الاجتماعية المختلفة...

وتجمعهم بعض السمات التي قلما يخطئها خبير من ذلك مثلاً:

- * إثارة الجدل والخلافات، وتصيد الشبهات، وتضخيم الأخطاء وتجاهل الحسنات.
- * تهوين العظيم وتعظيم التواضع فتجد أحدهم يضحك أمراً خلافياً ويتجاوز الكلام عن مصاب الأمة والخطر المحقق الذي يتهدها وكان هذه الأخطار هو غير معني بها.
- * الحديث عن الأشخاص بالغمز واللمز دون الاهتمام بالأفكار التي تخدم الأمة.
- * الهدم لا البناء.. فأحدهم قضيته في الحياة هدم ما يفعل الآخرون لا بناء فكر يحمي الأمة من أخطارها، فمثلاً هو لا يقترح حلولاً لمشاكل أمتنا من بطالة وفقر وفساد وعبودية وغنوسة ورشاوى منتشرة لكنه يكلف نفسه فوق طاقتها أن يشوه من يقومون بالبناء والدعوة إلى ذلك، ويعالّن بغلابة رائعة أنه صديق من يحتذي حذوه.
- * الاهتمام بالشكل على حساب المعنى وكم من شكل خلا من مضمون جيد.
- * دغدغة مشاعر العامة

حزب، أو شريحة، أو تيار. ومن سمات هذه الثقافة أنها سريعة الغضب وتتهم الآخرين في نياتهم وترفض أي حق جاء به الآخر لأنه منها وتشكك دوماً في أفعال ومواقف الآخر وترى نفسها أحق وأولى بالعمل من غيرها بل اعتبار الآخرين تجار سياسة يبحثون عن مصالحهم الذاتية ويهدرون المصالح العامة للأمة.

ويتجمع أفراد هذه الثقافة على شكل شلال فكرية تتجادل وفق ثقافة التخوين والاستعداد



هل نحن أمة مولعة بثقافة التآمر؟ وهل ثمة علاقة بين ثقافة الإقصاء ونظرية التآمر؟ هل تتحول منافساتنا السياسية لخصومة سياسية لقلة درايتنا بالعملية الديمقراطية ونظراً لثقافة الإقصاء التي ركبت زعماً في موروثاتنا؟ هل سياسيون لا يملكون سوى الاستقواء بالخارج في مواجهة الداخل؟ إلى أي مدى يمكننا ألا نرى شيوع لغة التخوين والإقصاء والاتهام بالعمالة حين يجلس ساستنا مع غير بني جلدتنا؟ هل سقط بعض ساستنا ورموزنا سواء السياسية أو الحزبية أو غير ذلك من نظر الأمة لمجرد الاتصال بالخارج؟ وهل مجرد الاتصال بالغرب يعني فيما يعنيه خيانة للأمة ومبادئها دون النظر إلى تاريخ المتصلين ومواقفهم السابقة؟ ماذا نقصد بثقافة الإقصاء؟ وما سماتها؟ وما أسباب شيوعها؟ وكيف تشيع تلك الثقافة؟ وهل من وسائل للحد من سماتها السيئة؟ حول بعض تلك التساؤلات تكمن تلك المقالة.

نقصد بثقافة الإقصاء عدم رؤية الآخر وعدم تقدير مواقفه وأرائه والنظر إليه على أنه خائن وعميل ولا يملك رؤية لحلول أزمتنا بل والنظر إليه على أنه يتاجر بقضايا أمته لمجد شخصي مع اتهام واضح في النيات ينفيه أهل ثقافة الإقصاء والتعامل مع الآخر.. وكأنه جرثومة يجب وادّه واستئصاله وحدوث ما يمكن تسميته بفيوبيا حديث أو منطلق الآخر.

ويعجبني قول أحدهم حين قال: فلا أحد يريد أن يرى أحداً، أو يحاوره، أو يقبله، وكل يدعي العصمة والبراءة والكمال، والحل السحري لكل المشكلات، والويل كل الويل لكل من قدم فكرة أو وجهة نظر لا تروق لفلان أو فلان، أو